ثمن دور سموه في جهود الوساطة التي يقوم بها لسد الفجوة بين دول مجلس التعاون الخليجي

المستشار النمساوي: نقدر دور أمير الكويت كقائد للعمل الإنساني ووسيط إقليمي

■ سمو الأمير شخصية رائدة وخبير محنك في السياسة الدولية كونه خدم بلاده وزيرا للخارجية 40 عاما

■ نتمنى أن تثمر الجهود في حل الخلاف الذي لايزال دون حل وان يكون هناك تقارب يصب في مصلحة الجميع

المستشار النمساوي المحافظ سيباستيان كورتس في لقاء مع الصحافيين

النمسا تشيد بدور الكويت في رأب الصدع في البيت الخليجي

■ بلادي والكويت تتشاطران علاقة مثمرة طويلة الأمد منذ إنشاء العلاقات الدبلوماسية قبل أكثر من 50 عاما

■ الثقة والتفاهم المتبادل هما أساس هذه العلاقة حيث إننا نتطلع إلى تعميق وتعزيز تعاوننا الثنائي في المستقبل

■ النمسا تعتبر أيضا من الوجهات السياحية المميزة حيث يزور بلدنا سنويا آلاف السياح الكويتيين للتمتع بجمالها

■ نتعاون معا في العديد من المحافل الدولية ونقدر دور الكويت الحالي كعضو غير دائم في مجلس الأمن

■ صادق معرفي: العلاقات الراسخة التي تربط البلدين في مختلف المجالات تنطلق من الرؤى والمواقف المشتركة

■ للكويت مكانة مميزة لدى الساسة في النمسا نتيجة نجاح السياسة الخارجية على الصعد الإنسانية والدبلوماسية

■ الكويت تعمل بحياد في التعامل مع مختلف القضايا وتشارك بالكثير من الملفات الإقليمية والدولية بحنكة عالية

فيينا - "كونا": يبدا المستشار النمساوي المحافظ سيباستيان كورتس يوم غد الاحد زيارة رسمية للكويت هي الثانية من نوعها لمستشار نمساوي منذ الزيارة التاريخية التي قام بها المستشار الاشتراكي الراحل برونو كرايسكي في ثمانينيات القرن الماضي.

اكد المستشار النمساوي سبيستيان كورتس امس تقدير النمسا لدور سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد كقائد للعمل الانساني ووسيط اقليمي.

وقال كورتس في لـ"كونا" بمناسبة زيارته للكويت أمس ان سمو امير البلاد شخصية سياسية دولية رائدة وخبير ومحنك في السياسة الخارجية كونه خدم بلاده وزيرا للخارجية لنحو 40 عاما.

وثمن دور سمو امير البلاد واستمراره في جهود الوساطة التي يقوم بها لسد الفجوة بين دول مجلس التعاون الخليجي معربا عن امله ان "تثمر جهود سموه في حل الخلاف والذي للاسف لايزال دون حل وان يكون هناك تقارب دائم بين دول مجلس التعاون الخليجي الامر الذي يصب في مصلحة الجميع".

واكد المستشار النمساوي ان بلاده والكويت تتشاطران علاقة ودية ومثمرة طويلة الأمد منذ انشاء العلاقات الدبلوماسية قبل اكثر من 50 عاما مشيرا الى ان "الثقة والتفاهم المتبادل هما اساس هذه العلاقة حيث اننا نتطلع الى تعميق وتعزيز تعاوننا الثنائي في المستقبل".

وقال ان "النمسا تعتبر ايضا من الوجهات السياحية المميزة حيث يزور النمسا سنويا الاف السياح الكويتيين للتمتع بجمال بلدنا وكرم وحسن ضيافته".

واشار كورتس الى تعاون النمسا والكويت في العديد من المحافل الدولية معربا عن تقديره لدور الكويت الحالي كعضو غير دائم في مجلس الأمن.

واعرب كورتس عن تقديره وامتنانه لدور الكويت الانساني واستضافتها الكريمة لعدة مؤتمرات للمانحين من اجل سوريا والعراق مؤكدا ان هذا ليس بمستغرب حيث ان صاحب السمو تم تكريمه من الامين العام السابق للامم المتحدة بان كي مون كقائد للعمل الانساني.

ولفت الى ان مساعدات الكويت الانسانية ساهمت في انقاذ العديد من الارواح في كل من سوريا واليمن والعراق والصومال وتشاد واثيوبيا مستدركا بالقول "نعول على سخاء الكويت والتزامها بتحقيق المعاناة الانسانية ومساعدة الناس على العيش في حياة كريمة".

واعرب المستشار كورتس ايضا عن خالص امتنانه لمساهمة دولة الكويت في مركز بان كي مون للمواطنة العالمية.

وحول امكانية مساهمة النمسا في بعض مشاريع خطة التنمية 2035 "كويت جديدة" اكد كورتس ان هذه الخطة التي تستند الى رؤية صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في تحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري توفر العديد من الفرص للشركات النمساوية وهي مهتمة وعلى استعداد للمشاركة سواء في مشاريع البنى التحتية او الرعاية الصحية او مشاريع السكك الحديد او مشاريع الطاقة وغيرها من المشاريع في حال طرحها حيث ان الشركات النمساوية تعتبر رائدة في مختلف المجالات.

واعرب عن سعادته بمشاركة احدى الشركات النمساوية الرائدة في مجال الطاقة بمشروع تطوير محطة "ام الهيمان" لمعالجة مياه الصرف الصحي بالتعاون مع شركات كويتية.

وحول الفرص الاستثمارية في النمسا اكد المستشار كورتس وجود العديد من الفرص الكبيرة للمستثمرين والشركات الكويتية.

يذكر ان العلاقات النمساوية - الكويتية تتسم بالقوة والمتانة حيث بنيت على اسس صلبة من الصداقة والثقة والاحترام والتفاهم المتبادل منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام 1965.

من جنبه اكد سفير الكويت لدى النمسا ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا صادق معرفي امس اهمية الزيارة التي سيقوم بها المستشار النمساوي سيباستيان كورتس اليوم الى الكويت وانعكاساتها الايجابية على مسيرة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

ونوه السفير معرفي في تصريح لـ "كونا" بالعلاقات المتينة والراسخة التي تربط البلدين في مختلف المجالات حيث تجمع بينهما رؤى ومواقف مشتركة حول مختلف القضايا الدولية الراهنة.

واكد ان للكويت مكانة مميزة لدى الساسة في النمسا نتيجة نجاح السياسة الخارجية الكويتية على الصعد الانسانية والدبلوماسية وحياد الكويت في التعامل مع مختلف القضايا ونجاحها في التعامل مع الكثير من الملفات الاقليمية والدولية بحنكة عالية.

وثمن السفير معرفي دور النمسا في دعم قضايا الكويت العادلة لافتا الى العلاقات تشهد زخما كبيرا حيث ان زيارة المسؤولين النمساويين للكويت والتي كان آخرها زيارة وزيرة الخارجية كارين كنيسل للكويت في ديسمبر الماضي تاتي تزامن مع مرور 54 عاما من العلاقات الدبلوماسية المتطورة بين البلدين والمبنية على الثقة والاحترام المتبادل اذ يتطلع البلدان الصديقان من خلال هذه الزيارة التاريخية للمستشار الى دفع مستوى العلاقات الى آفاق اوسع.

وساهمت الزيارة الرسمية للمستشار النمساوي الراحل برونو كرايسكي للكويت عام 1981 في وضع حجر الاساس في مسيرة التعاون المتميزة بين البلدين اذ حققت تطورا ملحوظا في العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وقررت الحكومة النمساوية بعد مرور نحو اربعة اعوام من تلك الزيارة التاريخية افتتاح سفارة لها في الكويت لتبدا قصة نجاح مستمر في علاقات البلدين الصديقين.

وتعتبر الكويت من اوائل الدول العربية والخليجية بالذات التي ترتبط بعلاقات سياسية ودبلوماسية واقتصادية مع النمسا وبالتحديد منذ عام 1965.

وتم افتتاح السفارة النمساوية في الكويت عام 1979 على مستوى قائم بالاعمال على امتداد اربعة اعوام قبل ان يقرر المستشار الراحل كرايسكي عام 1984 تعيين سفير للنمسا في الكويت.

اما من جانب الكويت فقد افتتحت سفارتها رسميا في العاصمة النمساوية فيينا عام 1984 على مستوى سفير مقيم ومنذ ذلك التاريخ وعلى امتداد 35 عاما تناوب ستة سفراء في تمثيل الكويت لدى النمسا وساهموا كل من موقعه في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وكان اول دبلوماسي عينته الكويت على راس البعثة الدبلوماسية الكويتية لدى النمسا هو السفير عبدالحميد العوضي الذي تولى شخصيا مهمة تاسيس السفارة الكويتية في النمسا واعداد طاقمها المحلي بالكامل الى جانب الدبلوماسيين المعتمدين من الكويت ثم جاء بعده السفير فيصل الغيص واستمر في الخدمة مدة سبع سنوات.

وفي عام 1999 تولت السفيرة نبيلة الملا رئاسة البعثة الدبلوماسية الكويتية في النمسا والممثلية الدائمة للكويت لدى المنظمات الدولية في فيينا حيث واصلت البناء على ما قام به اسلافها الدبلوماسيون اضافة الى تالقها باعتبارها اول امراة عربية وخليجية في تاريخ الوكالة الدولية للطاقة الذرية تتولى رئاسة مجلس محافظي الوكالة عام 2003 لتكون فترة رئاستها شهادة للعالم على ما وصلت اليه المراة الكويتية من تطور ورقي.

وفي عام 2004 تولى السفير فوزي الجاسم رئاسة الدبلوماسية الكويتية في فيينا ليواصل ذات النهج وخاصة من ناحية استكمال انشاء مبنى السفارة الكويتية الجديدة في النمسا ليخلفه بعد خمس سنوات السفير الكويتي محمد الصلال الذي انتقلت في عهده السفارة الكويتية في النمسا الى مقرها الجديد في احد ارقى احياء العاصمة النمساوية فيينا.

وفي عام 2013 تولى السفير الكويتي الحالي صادق معرفي رئاسة البعثة الكويتية في النمسا والممثلية الدائمة للكويت لدى المنظمات الدولية في فيينا وتعزز دور الدبلوماسية الكويتية في فيينا ولدى هذه المنظمات واثمرت عنها الزيارة المنتظرة للمستشار النمساوي للكويت.

ويرتبط البلدان منذ انطلاق العلاقات الدبلوماسية قبل 54 عاما بالعديد من اتفاقيات التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والنقل الجوي وتشجيع وحماية الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي اضافة الى توقيع بروتوكول تعاون بين غرفة تجارة وصناعة الكويت ونظيرتها النمساوية.

وطوال 54 عاما من العلاقات المتميزة بين البلدين قام كبار المسؤولين الكويتيين بزيارات عديدة الا ان زيارة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لفيينا في ثمانينيات القرن الماضي عندما كان وزيرا للخارجية شكلت انعطافة كبيرة في العلاقات بين البلدين الصديقين.

ورسخت هذه الزيارة العلاقات نحو المزيد من التقدم والتطور لتتوج بعد ذلك بحركة قوية في تبادل الزيارات بين البلدين الصديقين حيث تواقد على النمسا العديد من الوزراء وكبار المسؤولين منهم وزراء النفط والمالية والصحة والعدل ومجموعات الصداقة البرلمانية الكويتية وغيرها.

اما بالنسبة للجانب النمساوي فقد شكلت زيارة المستشار الاشتراكي الراحل برونو كرايسكي حجر الاساس في العلاقات الكويتية النمساوية تلتها عام 1984 زيارة وزير الخارجية النمساوي ارفين لانس وفي عام 1988 كانت الكويت على موعد مع زيارة رفيعة المستوى لرئيس جمهورية النمسا الراحل كورت فالدهايم ثم زيارة خلفه الرئيس السابق هاينز فيشير عام 2009 تمخضت عنها نتائج ايجابية على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية وغيرها.

ولم ينقطع تبادل الوفود بين الكويت والنمسا حيث زار طوال هذه الفترة رؤساء البرلمان ووفود اقتصادية وغالبية وزراء خارجية النمسا كان اخرها الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الحالية كارين كنايسل للكويت في ديسمبر العام الماضي.

ويتوقع وعلى نطاق واسع ان يتركز البحث خلال زيارة المستشار كورتس للكويت على توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي يوصف بانه متواضع بالمقارنة بمتانة العلاقات السياسية القائمة بينهما.والى جانب الدور الهام الذي ادته الدبلوماسية الكويتية على امتداد اربعة وخمسين عاما من العلاقات النمساوية الكويتية فقد ساهمت وكالة الانباء الكويتية "كونا" بدورها في دعم هذه العلاقات حيث كانت من اوائل وكالات الأنباء العربية التي فتحت مكتبا لها في فيينا بداية الثمانينيات من القرن الماضي وساهم مراسلو الوكالة في تغطية مختلف الاحداث مع اعطاء الاهتمام الاكبر للعلاقات النمساوية - الكويتية ولشؤون منظمات الامم المتحدة في فيينا الامر الذي دفع بالمستشارية النمساوية "الحكومة" عام 2006 الى تقديم شهادة تقدير الى وكالة الانباء الكويتية في فيينا اعترافا منها بدورها في تعزيز علاقات النمسا بالكويت وبالعالم العربي ايضا.

للقضاء على الفقر وتخفيف عبء الديون والتصدي للآثار المترتبة على تغير المناخ

الكويت تؤكد أنها كانت ولا تزال من أكثر الدول الداعمة لمسيرة التعاون المشترك بين العالم

سفير الكويت لدى الأرجنتين

أكدت دولة الكويت انها كانت ولا تزال من أكثر الدول الداعمة لمسيرة التعاون المشترك بين العالم للقضاء على الفقر وتخفيف عبء الديون والتصدي للآثار المترتبة على تغير المناخ ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعوب.

جاء ذلك خلال كلمة القاها سفير دولة الكويت لدى الأرجنتين عبدالله اليحيا خلال مشاركة سفارة الكويت في المؤتمر رفيع المستوى الثاني للأمم المتحدة حول التعاون بين دول الجنوب والذي اقيم في العاصمة بوينس ايرس من 20 الى 22 مارس الجاري.

وذكرت السفارة في بيان تلقت (كونا) نسخة منه إن تواجدها في المؤتمر يأتي "في إطار حرص وإهتمام دولة الكويت بالمشاركة في المحافل الدولية وفقا لتوجيهات القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين".

وذكر البيان أن الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري افتتح أعمال المؤتمر بكلمة أمام ممثلين عن 193 دولة وبمشاركة أربعة رؤساء دول.

وفي المناسبة القى السفير اليحيا كلمة أعرب فيها عن الشكر والتقدير للدولة المضيفة لأعمال المؤتمر بما يثري من نقاشات وتهيئة الظروف الملائمة للدول النامية في سعيها للتوصل إلى حلول مبتكرة للتحديات المشتركة من أجل النهوض بجدول أعمال التنمية المستدامة التي إلتزمت بتنفيذه دولة الكويت بحلول عام 2030.

واعتبر أن مشاركة دولة الكويت بعد 40 عاما على اعتمادها خطة عمل بوينس ايرس الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين الدول النامية عام 1978 جاءت إنطلاقا من إعلان الكويت لعام 1977 عن أهمية التعاون بين الدول لمعالجة تحديات التنمية المستدامة التي تواجهها دول الجنوب.

وأكد أن دولة الكويت كانت ولا تزال من أكثر الدول الداعمة لمسيرة التعاون المشترك بين العالم للقضاء على الفقر وتخفيف عبء الديون والتصدي للآثار المترتبة على تغير المناخ ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعوب الواقعة تحت النزاعات بمعالجة الإحتياجات وتلبية متطلبات الدول التي تواجه اوضاعا خاصة كالبلدان الأقل نموا والدول النامية.

وأشار الى أن دولة الكويت ومنذ استقلالها في عام 1961 اولت اهتماما كبيرا بتقديم المساعدات العينية والمادية للدول النامية عبر آليات عديدة منها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي قدم يد العون لـ106 دول نامية حول العالم.

ولفت الى أن دولة الكويت قدمت خلال الأعوام الماضية مساعدات تنموية تعدت نسبتها ضعف النسبة المتفق عليها دوليا وهي 7ر0 بالمئة.

وأعرب السفير اليحيا في ختام كلمته عن تمنيات دولة الكويت للمؤتمر بالنجاح والتوفيق وبإصدار بيان ختامي يعالج الثغرات التي لا تزال تواجه الدول النامية لبلوغ الأهداف الإنمائية المستدامة.